العقيدة الإسلامية

لتلامذة المدارس الابتدائية

تأليف

الأستاذ الفاضل والمربي الكامل

الشيخ بصري ابن الحاج مرغوبي

طبع على نفقة

مكتبة محمد بن أحمد نبهان وأولاده

سورابايا — إندونيسيا

وحقوق الطبع محفوظة للمؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الأحد. الذى لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد. والصلاة والسلام على رسوله المبعوث رحمة للعالمين. وعلى آله وأصحابه، الذين نشروا راية الدين.

وبعد: فهذه رسالة صغيرة، فيما لا بد منه من العقائد الدينية، رتبتها على طريقة السؤال والجواب، ليسهل على التلميذ حفظها وفهمها.

فأسأل الله أن يعم نفعها، وأرجو من القارئ قبولها، فإنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى.

بصرى ابن الحاج مرغوب

نقال - إندونيسيا

— ٣ —

مَعْرِفَةُ اللهِ تَعَالَىٰ

س. مَا الَّذِي يَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَىٰ ؟

ج . يَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَىٰ عِشْرُونَ صِفَةً، وَهِيَ: الْوُجُودُ، وَالْقِدَمُ وَالْبَقَاءُ، وَالْمُخَالَفَةُ لِلْحَوَادِثِ، وَقِيَامُهُ بِنَفْسِهِ، وَالْوَحْدَانِيَّةُ وَالْقُدْرَةُ، وَالْإِرَادَةُ، وَالْعِلْمُ، وَالْحَيَاةُ، وَالسَّمْعُ، وَالْبَصَرُ، وَالْكَلَامُ، وَكَوْنُهُ تَعَالَىٰ قَادِرًا، وَمُرِيدًا، وَعَالِمًا، وَحَيًّا، وَسَمِيعًا، وَبَصِيرًا، وَمُتَكَلِّمًا .

س. مَا الْمُسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِ تَعَالَىٰ ؟

ج . يَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِ تَعَالَىٰ عِشْرُونَ صِفَةً، وَهِيَ: الْعَدَمُ، وَالْحُدُوثُ، وَالْفَنَاءُ، وَالْمُمَاثَلَةُ لِلْحَوَادِثِ، وَالْإِحْتِيَاجُ إِلَىٰ مَحَلٍّ أَوْ مُحْدِثٍ، وَالتَّعَدُّدُ، وَالْعَجْزُ، وَالْإِكْرَاهُ، وَالْجَهْلُ، وَالْمَوْتُ، وَالصَّمَمُ، وَالْعَمَى، وَالْبَكَمُ، وَكَوْنُهُ تَعَالَىٰ عَاجِزًا، أَوْ مُكْرَهًا، أَوْ جَاهِلًا، أَوْ مَيِّتًا، أَوْ أَصَمَّ، أَوْ أَعْمَى، أَوْ أَبْكَمَ، تَعَالَى اللهُ عَنْ ذٰلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا .

س. مَا الْجَائِزُ فِي حَقِّهِ تَعَالَىٰ ؟

ج . يَجُوزُ فِي حَقِّهِ تَعَالَىٰ فِعْلُ كُلِّ مُمْكِنٍ أَوْ تَرْكُهُ . قَالَ تَعَالَىٰ : ﴿ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ﴾ .

س. مَا مَعْنَى ٱلْوُجُودِ وَمَا دَلِيلُهُ؟

ج. مَعْنَى ٱلْوُجُودِ ثُبُوتُ ٱللهِ تَعَالَى وَتَحَقُّقُهُ. وَدَلِيلُهُ هٰذِهِ ٱلْمَخْلُوقَاتُ، لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا، لَكَانَ مَعْدُومًا، وَلَوْ كَانَ مَعْدُومًا مَا وُجِدَتْ هٰذِهِ ٱلْمَخْلُوقَاتُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا﴾.

س. مَا مَعْنَى ٱلْقِدَمِ وَمَا دَلِيلُهُ؟

ج. مَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَا أَوَّلَ لِوُجُودِهِ. وَدَلِيلُهُ: أَنَّهُ خَالِقُ هٰذِهِ ٱلْكَائِنَاتِ، وَلَوْ وُجِدَتْ قَبْلَهُ، لَكَانَ حَادِثًا، وَهٰذَا بَاطِلٌ. قَالَ تَعَالَى: هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّاهِرُ وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

س. مَا مَعْنَى ٱلْبَقَاءِ وَمَا دَلِيلُهُ؟

ج. مَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَا آخِرَ لِوُجُودِهِ. وَدَلِيلُهُ: أَنَّهُ لَوْ كَانَ فَانِيًا، لَكَانَ حَادِثًا وَهٰذَا بَاطِلٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾.

س. مَا مَعْنَى ٱلْمُخَالَفَةِ لِلْحَوَادِثِ وَمَا دَلِيلُهَا؟

ج. مَعْنَاهَا: أَنَّهُ تَعَالَى لَا يُشَابِهُهُ مَخْلُوقٌ. وَدَلِيلُهَا: أَنَّهُ لَوْ شَابَهَ مَخْلُوقًا لَكَانَ حَادِثًا مِثْلَهُ، وَهٰذَا بَاطِلٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾.

س. مَا مَعْنَى ٱلْقِيَامِ بِنَفْسِهِ وَمَا دَلِيلُهُ؟

ج . مَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى سِوَاهُ. وَدَلِيلُهُ: أَنَّهُ لَوِ احْتَاجَ إِلَى غَيْرِهِ لَكَانَ عَاجِزًا، وَلَوْ كَانَ عَاجِزًا، مَا وُجِدَ شَيْءٌ مِنْ هٰذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَكَوْنُهُ عَاجِزًا بَاطِلٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾.

س. مَا مَعْنَى الْوَحْدَانِيَّةِ وَمَا دَلِيلُهَا؟

ج . مَعْنَاهَا: أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ: فِي فِعْلِهِ وَلَا فِي صِفَتِهِ، وَلَا فِي ذَاتِهِ. وَدَلِيلُهَا: أَنَّهُ لَوْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ، لَوَقَعَ بَيْنَهُمَا النِّزَاعُ وَالْخِصَامُ، فَيَفْسُدُ الْكَوْنُ، وَلَوِ اتَّفَقَا لَاخْتَصَّ كُلٌّ مِنْهُمَا بِعَمَلٍ، فَيُصْبِحُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَاجِزًا عَمَّا يَفْعَلُهُ الْآخَرُ، وَهٰذَا فِي شَأْنِ اللَّهِ بَاطِلٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾، ﴿وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ﴾.

س. مَا مَعْنَى الْقُدْرَةِ وَمَا دَلِيلُهَا؟

ج . مَعْنَاهَا: إِيجَادُهُ مَا يَشَاءُ، وَإِعْدَامُهُ مَا يَشَاءُ، بِحَسَبِ الْإِرَادَةِ. وَدَلِيلُهَا: أَنَّهُ لَوْ كَانَ عَاجِزًا، مَا أَمْكَنَ أَنْ يَخْلُقَ بِعَوْضَةً. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

س. مَا مَعْنَى الْإِرَادَةِ وَمَا دَلِيلُهَا؟

ج . مَعْنَاهَا: تَقْدِيرُ الشَّيْءِ قَبْلَ إِيجَادِهِ. وَدَلِيلُهَا: أَنَّهُ لَوْ كَانَ مُكْرَهًا، لَكَانَ عَاجِزًا، وَلَوْ كَانَ عَاجِزًا، لَمَا وُجِدَتْ هٰذِهِ الْمَخْلُوقَاتُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾. ﴿مَا يُرِيدُ﴾.

س. مَا مَعْنَى الْعِلْمِ وَمَا دَلِيلُهُ ؟

ج . مَعْنَاهُ: مَعْرِفَةُ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ. وَدَلِيلُهُ: أَنَّهُ لَوْ كَانَ جَاهِلًا لَعَجَزَ عَنْ تَدْبِيرِ خَلْقِهِ، وَلَوْ عَجَزَ لَأَصْبَحَ حَادِثًا مِثْلَنَا، وَهٰذَا بَاطِلٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

س. مَا مَعْنَى الْحَيَاةِ وَمَا دَلِيلُهَا ؟

ج . مَعْنَاهَا: أَنَّ اللَّهَ حَيٌّ بَاقٍ، لَا يَلْحَقُهُ عَدَمٌ. وَدَلِيلُهَا: أَنَّهُ لَوْ كَانَ مَيِّتًا، لَخَلَا الْكَوْنُ مِنْ مُدَبِّرِهِ، فَيَفْسُدُ بِلَا شَكٍّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾.

س. مَا مَعْنَى السَّمْعِ وَمَا دَلِيلُهُ ؟

ج . مَعْنَاهُ: كَشْفُ الْمَسْمُوعَاتِ، فَاللَّهُ يَسْمَعُ مِنْ غَيْرِ أُذُنٍ أَوْ صِمَاخٍ. وَدَلِيلُهُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَصَمَّ لَكَانَ نَاقِصًا، وَلَوْ كَانَ نَاقِصًا لَكَانَ حَادِثًا، وَهٰذَا بَاطِلٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾.

س. مَا مَعْنَى الْبَصَرِ وَمَا دَلِيلُهُ ؟

ج . مَعْنَاهُ كَشْفُ الْمَرْئِيَّاتِ، فَاللَّهُ يُبْصِرُ مِنْ غَيْرِ عَيْنٍ وَلَا حَدَقَةٍ. وَدَلِيلُهُ: أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَعْمَى لَكَانَ نَاقِصًا، وَلَوْ كَانَ نَاقِصًا لَكَانَ حَادِثًا وَهٰذَا بَاطِلٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.

س. مَا مَعْنَى الْكَلَامِ وَمَا دَلِيلُهُ ؟

ج . مَعْنَاهُ : التَّحَدُّثُ ، فَاللهُ مُتَكَلِّمٌ مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ وَلَا صَوْتٍ ، وَدَلِيلُهُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَخْرَسَ ، لَكَانَ نَاقِصًا ، وَمَتَى نَقَصَ صَارَ حَادِثًا ، وَهٰذَا بَاطِلٌ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ .

س . مَا فَائِدَةُ اعْتِقَادِ هٰذِهِ الصِّفَاتِ ؟

ج . فَائِدَتُهُ : أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا اعْتَقَدَهَا ذَكَرَ اللهَ فِي شِدَّتِهِ وَفَرَجِهِ ، وَخَافَهُ فِي اجْتِمَاعِهِ وَوَحْدَتِهِ وَأَخْلَصَ لَهُ الْعِبَادَةَ فَيَفُوزُ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَنَعِيمِ الْآخِرَةِ

مَعْرِفَةُ الرُّسُلِ

س . مَنِ الرُّسُلُ ؟

ج . هُمْ أُنَاسٌ أَرْسَلَهُمُ اللهُ إِلَى النَّاسِ ، لِيَعْبُدُوا اللهَ ، وَيُبَشِّرُوا مَنْ أَطَاعَهُ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ ، وَيُخَوِّفُوا مَنْ كَذَّبَهُمْ وَعَصَاهُمْ بِدُخُولِ النَّارِ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ﴾ .

س . مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّسُولِ وَالنَّبِيِّ ؟

ج . الرَّسُولُ إِنْسَانٌ أَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ بِشَرْعٍ ، لِيُبَلِّغَهُ لِلْخَلْقِ ، فَإِنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِالتَّبْلِيغِ فَهُوَ نَبِيٌّ .

س . مَا عَدَدُ الْأَنْبِيَاءِ ؟

ج . لَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَعْرِفَ عَدَدَهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَإِنَّمَا يَجِبُ أَنْ نَعْرِفَ أَسْمَاءَ مَنْ ذَكَرَهُمُ اللهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ، وَهُمْ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ : آدَمُ ، إِدْرِيسُ ، نُوحٌ ، هُودٌ

صَالِحٌ، إِبْرَاهِيمُ، لُوطٌ، إِسْمَاعِيلُ، إِسْحَاقُ، يَعْقُوبُ، يُوسُفُ، أَيُّوبُ، شُعَيْبٌ، مُوسَى، هَارُونُ، ذُو الْكِفْلِ، دَاوُدُ، سُلَيْمَانُ، إِلْيَاسُ، الْيَسَعُ، يُونُسُ، زَكَرِيَّاءُ، يَحْيَى، عِيسَى، مُحَمَّدٌ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

س. مَا الْوَاجِبُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

ج. الْوَاجِبُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ: الصِّدْقُ، وَالْأَمَانَةُ، وَالتَّبْلِيغُ، وَالْفَطَانَةُ.

س. مَا مَعْنَى الصِّدْقِ وَمَا دَلِيلُهُ؟

ج. مَعْنَاهُ: الْإِخْبَارُ بِالْحَقِيقَةِ، وَهُوَ ضِدُّ الْكَذِبِ، فَهُمْ صَادِقُونَ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ: لِأَنَّهُمْ لَوْ كَذَبُوا انْقَلَبَ الْإِرْشَادُ ضَلَالًا. وَدَلِيلُ صِدْقِهِمْ ظُهُورُ الْمُعْجِزَةِ عَلَى أَيْدِيهِمْ.

س. مَا مَعْنَى الْأَمَانَةِ وَمَا دَلِيلُهَا؟

ج. مَعْنَاهَا: الْعِصْمَةُ وَالتَّنَزُّهُ عَنِ الْوُقُوعِ فِي الْمَعَاصِي وَعَنْ كُلِّ مَا يُنَفِّرُ الْخَلْقَ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ قُدْوَةُ النَّاسِ، فَلَوْ وَقَعُوا فِي قَبِيحٍ لَأَضَلُّوا الْخَلْقَ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ فَتَضِيعُ الْحِكْمَةُ مِنْ إِرْسَالِهِمْ. وَدَلِيلُهَا: أَنَّ اللهَ أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِهِمْ فَلَوْ خَانُوا بِفِعْلِ مُحَرَّمٍ أَوْ مَكْرُوهٍ، لَأَمَرَنَا بِفِعْلِهِ، وَاللهُ لَا يَأْمُرُ بِفِعْلِ مُحَرَّمٍ وَلَا مَكْرُوهٍ.

س. مَا مَعْنَى التَّبْلِيغِ وَمَا دَلِيلُهُ؟

ج. مَعْنَاهُ: إِخْبَارُ النَّاسِ بِمَا أُمِرُوا بِتَبْلِيغِهِمْ إِيَّاهُ، فَلَوْ كَتَمُوهُ لَضَاعَتْ حِكْمَةُ إِرْسَالِهِمْ. وَدَلِيلُ تَبْلِيغِهِمْ أَنَّهُمْ لَوْ كَتَمُوا شَيْئًا لَأَمَرَنَا بِالْكِتْمَانِ، وَهُوَ خِيَانَةٌ، مُحَرَّمٌ

مَلْعُونٌ فَاعِلُهُ .

س . مَا مَعْنَى الْفَطَانَةِ وَمَا دَلِيلُهَا ؟

ج . مَعْنَاهَا : شِدَّةُ الذَّكَاءِ وَالنَّبَاهَةِ ، وَطَلَاقَةُ اللِّسَانِ ، وَهِيَ صِفَةٌ لَازِمَةٌ لِلرَّسُولِ ، لِيَكُونَ حَاضِرَ الذِّهْنِ ، لَا يُحَيِّرُهُ جَوَابٌ فِي الرَّدِّ عَلَى مَنْ يَسْأَلُهُ . وَدَلِيلُهَا : أَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا بُلَدَاءَ ، لَمَا أَمْكَنَهُمْ رَدُّ خُصُومِهِمْ بِالْحُجَّةِ السَّاطِعَةِ .

س . مَا الْمُسْتَحِيلُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ ؟

ج . الْمُسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِمْ : الْكَذِبُ ، وَالْخِيَانَةُ ، وَالْكِتْمَانُ ، وَالْبَلَادَةُ .

س . مَا الْجَائِزُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ ؟

ج . الْجَائِزُ فِي حَقِّهِمْ كُلُّ مَا لَا يُؤَدِّي إِلَى نَقْصٍ فِي مَرَاتِبِهِمُ الْعَلِيَّةِ : كَالْأَكْلِ ، وَالشُّرْبِ ، وَالْجُوعِ ، وَالْعَطَشِ ، وَالْمَرَضِ ، وَالْبَيْعِ ، وَالشِّرَاءِ ، وَالْمَوْتِ ، وَالْحَيَاةِ ، وَالرَّاحَةِ ، وَالتَّعَبِ ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَّصِفُوا بِمَا يُؤَدِّي إِلَى تَعْطِيلِ الْمَقْصُودِ مِنْ إِرْسَالِهِمْ : كَالْعَمَى ، وَالْبَرَصِ ، وَالْجُنُونِ .

مُعْجِزَاتُ الرُّسُلِ

س . مَا الْمُعْجِزَةُ ؟

ج . هِيَ الْأَمْرُ الْمُخَالِفُ لِلْعَادَةِ ، الْخَارِجُ عَنْ قُدْرَةِ الْبَشَرِ . وَهِيَ لَا تَظْهَرُ إِلَّا عَلَى يَدِ مَنْ يَدَّعِي الرِّسَالَةَ تَصْدِيقًا لِدَعْوَاهُ .

س . هَلْ مُعْجِزَاتُ الرُّسُلِ وَاحِدَةٌ ؟

ج . لَا ، مُعْجِزَاتُ الرُّسُلِ تَكُونُ عَلَى حَسَبِ حَالَةِ قَوْمِهِ .

س. مَا مُعْجِزَةُ سَيِّدِنَا عِيسَى؟

ج. أَعْطَاهُ اللهُ إِحْيَاءَ الْمَوْتَى، وَإِبْرَاءَ الْأَكْمَهِ وَالْأَبْرَصِ: لِأَنَّ أَهْلَ زَمَانِهِ اشْتَهَرُوا بِالطِّبِّ، فَأَعْجَزَهُمْ بِطِبِّهِ.

س. مَا مُعْجِزَةُ سَيِّدِنَا مُوسَى؟

ج أَعْطَاهُ اللهُ انْقِلَابَ الْعَصَا حَيَّةً تَسْعَى، وَإِخْرَاجَ يَدِهِ مِنْ جَيْبِهِ بَيْضَاءَ كَالشَّمْسِ لِأَنَّهُ أُرْسِلَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَإِلَى قَوْمِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَدِ اشْتَهَرُوا بِالسِّحْرِ، فَأَبْطَلَ سِحْرَهُمْ، حَتَّى آمَنَ بِهِ جَمِيعُ السَّحَرَةِ.

س. مَا مُعْجِزَةُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

ج. مُعْجِزَاتُهُ كَثِيرَةٌ، أَعْظَمُهَا الْقُرْآنُ، الَّذِي أَعْجَزَ الْفُصَحَاءَ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ: ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ، وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾.

س. مَا الْكُتُبُ الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ؟

ج. الْكُتُبُ الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَى رُسُلِهِ حِفْظًا لِلشَّرَائِعِ أَرْبَعَةٌ: الزَّبُورُ أُنْزِلَ عَلَى سَيِّدِنَا دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالتَّوْرَاةُ أُنْزِلَتْ عَلَى سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالْإِنْجِيلُ أُنْزِلَ عَلَى سَيِّدِنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالْقُرْآنُ أُنْزِلَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ. وَقَدْ أُنْزِلَتْ كُتُبٌ عَلَى بَقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ، غَيْرَ أَنَّهَا تَبَدَّلَتْ وَتَحَرَّفَتْ عَنْ أَصْلِهَا.

مَعْرِفَةُ الْمَلَائِكَةِ